



وزارة الشباب والرياضة
مديرية الشباب والرياضة لولاية قالمة
ديوان مؤسسات الشباب
دار الشباب مجالدي السبتى – هليوبوليس-

فضاءات الشباب

مجلة شبابية إعلامية فصلية شاملة

العدد رقم : 02

تصدر عن دار الشباب مجالدي السبتى – هليوبوليس-

بئر بن عصمان ... حيث تختزن الأسرار في الأعماق

الرئيس الراحل
هواري بومدين
...بطولة العظماء
وشموخ الرجال

الحساسية ...مرض العصر؟
أنواعه ، أعراضه ، وطرق علاجه

فضاءات الشباب

مجلة شبابية إعلامية فصلية شاملة تصدر
عن دار الشباب مجالدي السبتى
بـهليوبوليس – قالمة -

مدير المجلة :

فنيديس نور الدين

رئيسة التحرير :

بودودة دلال

منسقة الأركان :

قاضي سناء

أركان المجلة :

- | | |
|---------------|----------|
| - أحداث | - تاريخ |
| - أدب | - منوعات |
| - إسلاميات | - ثقافة |
| - شخصية العدد | |

شكر و عرفان

تتقدم أسرة مجلة " فضاءات الشباب "

بجزيل الشكر و العرفان لكل من كان له الفضل

في إنجاز هذا العمل و جعله يرى النور

و ساهم فيه من قريب أو بعيد و لو بالكلمة

الطيبة.

الشكر لكل من ساعد و شجع و سهل خروج

هذا العمل ليرى النور.

بعد النجاح الذي شهده العدد الأول من مجلتنا "فضاءات الشباب"، ها نحن نصدر العدد الثاني الذي نودع عام 2014، وقد كان حافلا بالنجاحات والنشاطات، وهي في مجملها نابعة من إيماننا الراسخ بطاقة شباننا وبراعمنا ومساندة كافة الجهات الرسمية و الجمعيات والنوادي والقوى الفاعلة في المجتمع لنا. هي سنة اقتنعنا فيها تمام الاقتناع بأن النجاح لا ينطلق إلا من حلم، ولا يستند إلا لعزيمة قوية، ولا يتحقق إلا بالتعاون والعمل الجاد، ولا يستمر إلا بالتحدي.

وفي الوقت الذي نستقبل فيه عاما جديدا في 2015، فإننا نحمل نفس الإرادة والعزيمة، لإعادة صناعة نجاحات أخرى، وسيكون لمجلتنا الناشئة مساهمة قوية في إبرازها والإعلام بها. وقد ارتأينا أن يتضمن هذا العدد الثاني مواضيع تهم فئة الشباب، وتسלט الضوء أكثر على النشاطات والفعاليات، والمناسبات والتظاهرات التي تنضمها أو تسهر عليها أو تشارك فيها مؤسساتنا، أو التي تهم المحيط والمجتمع المحلي.

هي إذن فرصة جديدة للتواصل مع قراء المجلة، وعدد آخر يضاف إلى رصيدنا فميزد من التألق والاستمرارية، وتقياتنا بالتوفيق للقائمين على هذه النافذة الإعلامية المتميزة.

فنيديس نور الدين

03

كلمة السيد المدير

04

من نحن

استطلاعات

05

06

بئر بن عصمان... حيث تختزن الأسرار في الأعماق
من التاريخ: مجازر الثامن ماي 1945... حيث يرفض المكان النسيان
أراء

07

09

11

المفاتيح العشرة للنجاح الدراسي
صحة : الحساسية ..مرض العصر : أنواعه ، أعراضه ، وطرق علاجه
أدب: قصيدة صوت صغير البلبل للأصمعي
ملف العدد

13

العنف ضد المرأة في الجزائر.. إلى أين ؟

20 % من النساء يتعرضن للعنف

شخصية العدد

الرئيس الراحل هوارى بومدين...بطولة العظماء وشموخ الرجال

17

إبداعات

19

عالم الرياضة

الفريق الوطني الجزائري في كأس العالم

تسميات متعددة لمنتخب واحد :الخضر ، الأفناك ، محاربو الصحراء

21

22

23

طرائف

نشاطات

منوعات

فسر لنفسك

24

25

26

27

28

قالوا

صور بدون تعليق

نصيحة

هل تعلم

تسلية

دار الشباب مجالدي السبتى بهيليوبوليس – قالمة
فضاء شبابي للنشاط و الترفيه والإبداع وخدمة المجتمع



طموحات لا حدود لها ، وعزيمة لا تكل نغرسها كل يوم في أبنائنا
فعندما تصنع براعمنا اشعاع الغد ، وتحمل كل مشاعر حب الوطن
فإننا نشعر بأن المشعل لن ينطفئ ، وأن نجاحنا سيستمر. وتلك هي رسالتنا

بنر بن عصمان بحمام ادباغ حيث تختزن الأسرار في الأعماق

تملك ولاية قالة مؤهلات سياحية كبيرة جذبت آلاف السياح لاكتشافها ، حيث تعتبر المدينة منطقة إستراتيجية بوجودها على ضفاف مجرى وادي سيوس. ومن بين أهم المناطق السياحية بها : " بنر بن عصمان "، وهو عبارة عن بنر باطني غامض يحمل الكثير من الأسرار فالفضول والاهتمام به جعله أسطورة بالمدينة حيث أصبح مركزا لاستقطاب آلاف السياح القادمين من مختلف دول العالم خلال السنوات الأخيرة، ومركزا للبعثات الاستكشافية العالمية. البحيرة الجوفية من بنر بن عصمان تبعد بنحو 4 كلم عن حمام ادباغ وهي منطقة تشتهر ببنابيعها الساخنة والشلالات التي تتواجد في المحور الجنوبي الموصل إلى الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين قالة وقسنطينة ، ويعتقد أنها نشأت في صيف 1878 بفعل عوامل جيولوجية تكونت مساحات فارغة تحت سطح الأرض وتسربت إليها المياه.

فبنر بن عصمان بحيرة محاطة بالغموض والأسرار المدفونة تحت الأرض . وتتميز البحيرة بكونها تقع في مغارة صخرية تحت الأرض بقطر 30 مترا ويظهر منها فتحة صغيرة من مدخل الكهف للهبوط عبر مدرجات كما يسودها الظلام ، وقد نسجت الكثير من الحكايات حولها وأصبحت أسطورة بالمدينة حيث أكد العديد من المستكشفين بأن الكهف يأخذ شكل الرقم 8 وهو عبارة عن جزئين متشابهين .

وفي إطار الرحلة الاستكشافية التي قام بها الغواصون سنة 2011 والتي تكونت من عدة فرق وغواصين جزائريين وأجانب منهم التابع لنادي « هيبون » بعناية والطاقم التونسي لنادي الرياضة زغوة بتونس وفريق من ولاية بجاية التابع لنادي الكشف الباطني والتسلق والمتكون من 10 غواصين بقيادة البطل العالمي باسكال بيرني البالغ من العمر 46 سنة من كبار غواصي الإنقاذ في العالم ، حيث قام الطاقم المتكون من البطل العالمي ومصور تونسي ، وفريق جزائري بالغطس لمدة 15 دقيقة وتمكنوا خلالها من التقدم لمسافة تقارب 120 متر في نفق جديد داخل البحيرة، إلا أنهم توقفوا بسبب نقص الرؤية.

وخلال رحلتهم الاستكشافية تم العثور على مصباح زيتي في عمق البحيرة ، بالإضافة للعثور على زورق مكتوب عليه اسم جورجات ريني ومن الجهة اليمنى « بون » الاسم القديم لمدينة عناية.

وحسب المعلومات المقدمة من طرف المشاركين في الحملة فإن المغارة تتشكل من قاعتين كبيرتين ومساحتها تتعدى 2,500 متر مربع، ومن خلالها نجح الغواصون والباحثون في تحديد عملياتهم التي كانت تهدف إلى انجاز خارطة دقيقة للبحيرة وتحديد معالمها ووضع خارطة للمواقع الأثرية ذات البعد العالمي وهي نفس النتائج التي توصل إليها المستكشفون الجزائريون في فترات سابقة.

مجازر الثامن ماي 1945 بقالة ... حيث يرفض المكان النسيان

أكثر من 18 ألف شهيد أحصتهم ولاية قالة (500 كلم شرق العاصمة) يومها في أكثر من 11 موقعا بوسط المدينة و بلخير و بومهرة و هيلوبوليس و واد شحم و لخزارة و من بين تلك الأماكن توجد "محرقه" حقيقية عبارة عن فرن لصناعة الجبس كان يمتلكه أحد المعمرين بمنطقة هيلوبوليس اسمه " لافي" تحرق فيه جثث الأبرياء الذين يقتلهم بوليس المستعمر بقالة والمناطق المجاورة لإخفاء آثار الجرم و ذلك حسب النتائج التي توصل إليها الناشطون في كشف ملابسات تلك المجزرة.

ومن بين المواقع الشاهدة على بشاعة تلك المجازر، التكنة القديمة بوسط مدينة قالة، في أول انزلاق حقيقي لبوليس المستعمر في عملية التصفية الجماعية لنشطاء الحركة الوطنية يوم 11 ماي 45 أين تم إعدام جماعي لـ 9 مواطنين شاركوا في مسيرة 8 ماي وهو ما تأكده وثيقة رسمية عبارة عن مراسلة من قائد الفرقة المتنقلة بقالة المدعو " بويسون" إلى مدير الأمن العام للجزائر يوم 23 ماي 1945 يخبره فيها أن عملية إعدام المشاركين في المسيرة قد تم رميا بالرصاص مرفوقة بأسماء الشهداء ورتسي مبروك، إسماعيل عبده وأخوه علي، شرفي مسعود، بن صويلح عبد الكريم، دواورية حميد، بلعزوق محمد، أومرزوق محمد كان الرد القمعي على المظاهرات السلمية التي نظمها الجزائريون هو ارتكاب مجازر 8 ماي 1945، وذلك بأسلوب القمع والتقتيل الجماعي واستعملوا فيه القوات البرية والجوية والبحرية، ودمروا قرى و مداخل و دواوير بأكملها. ونتج عن هذه المجازر قتل أكثر من 45000 جزائري، دمرت قراهم وأملاكهم عن آخرها، ووصلت الإحصاءات الأجنبية إلى تقديرات أفضح بين 50000 و 70000 قتيل من المدنيين العزل فكانت مجزرة بشعة على يد الفرنسيين الذين كثيرا ما تباهوا بالتحضر والحرية والإنساني.

(بقلم عبد الرؤوف ج .ح)



المفاتيح العشرة للنجاح الدراسي:

-الطموح كنز لا يفنى: لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحاً، ولذلك كان الطموح هو الكنز الذي لا يفنى.. فكن طموحاً وانظر إلى المعالي.

هذا عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين يقول معبراً عن طموحه: إن لي نفساً تواقّة، تمنّت الإمارة فنالتها، وتمنّت الخلافة فنالتها، وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أنالها.

-العطاء يساوي الأخذ: النجاح عمل وجد، وتضحية وصبر، ومن منح طموحه صبراً وعملاً وجداً حصداً نجاحاً وثماراً.. فاعمل واجتهد وابذل الجهد لتحقيق النجاح والطموح والهدف.. فمن جدّ وجد ومن زرع حصداً.

-غير رأيك في نفسك: الإنسان يملك طاقات كبيرة وقوى خفية يحتاج أن يزيل عنها غبار التقصير والكسل.. فأنت أقدر مما تتصور، وأقوى مما تتخيل، وأذكى بكثير مما تعتقد.. اشطب كل الكلمات السلبية عن نفسك من مثل: لا أستطيع – لست ذكياً.. وردّد باستمرار: أنا أستحق الأفضل – أنا مبدع – أنا ممتاز، أنا قادر.

-النجاح هو ما تصنعه. فكر) بالنجاح – أحب النجاح)..

النجاح شعور والناجح يبدأ رحلته بحب النجاح والتفكير بالنجاح.. فكر وأحب وابدأ رحلتك نحو هدفك. تذكر: يبدأ النجاح من الحالة النفسية للفرد، فعليك أن تؤمن بأنك ستنجح – بإذن الله – من أجل أن يكتب لك فعلاً النجاح.

الناجحون لا ينجحون وهم جالسون لاهون ينتظرون النجاح، ولا يعتقدون أنه فرصة حظ، وإنما يصنعونه بالعمل والجد، والتفكير والحب، واستغلال الفرص والاعتماد على ما ينجزونه بأيديهم .

-الفشل مجرد حدث.. وتجارب: لا تخش الفشل بل استغله ليكون معبراً لك نحو النجاح لم ينجح أحد دون أن يتعلم من مدرسة النجاح.. وأديسون مخترع الكهرباء قام بـ 1800 محاولة فاشلة قبل أن يحقق إنجازاه الرابع.. ولم يياس بعد المحاولات الفاشلة التي كان يعتبرها دروساً تعلم من خلالها قواعد علمية، وتعلم منها محاولات لا تؤدي إلى اختراع الكهرباء.

تذكر: الوحيد الذي لا يفشل هو من لا يعمل.. وإذا لم تفشل فلن تجدّ. الفشل فرص وتجارب.. لا تخف من الفشل ولا تترك محاولة فاشلة تصيبك بالإحباط. وما الفشل إلا هزيمة مؤقتة تخلق لك فرص النجاح.

-املاً نفسك بالإيمان والأمل: الإيمان بالله أساس كل نجاح، وهو النور الذي يضيء لصاحبه الطريق، وهو المعيار الحقيقي لاختيار النجاح الحقيقي.. الإيمان يمنحك القوة وهو بداية ونقطة الانطلاق نحو النجاح، وهو الوقود الذي يدفعك نحو النجاح. والأمل هو الحلم الذي يصنع لنا النجاح.. فرحلة النجاح تبدأ أملاً ثم مع الجهد يتحقق الأمل.

-اكتشف مواهبك واستفد منها: لكل إنسان مواهب وقوى داخلية ينبغي العمل على اكتشافها وتنميتها، ومن مواهبنا الإبداع والذكاء، والتفكير والاستذكار، والذاكرة القوية.. ويمكن العمل على رعاية هذه المواهب والاستفادة منها بدل أن تبقى معطلة في حياتنا.

-الدراسة متعة.. طريق للنجاح: المرحلة الدراسية من أمتع لحظات الحياة ولا يعرف متعتها إلا من مرّ بها والتحق بغيرها.. متعة التعلم لا تضاهيها متعة في الحياة وخصوصاً لو ارتبطت عند صاحبها بالعبادة.. فطالب العلم عابد لله وما أجمل متعة العلم مقروناً بمتعة العبادة.. الدراسة وطلب العلم متعة تنتهي بالنجاح.. وتتحول لمتعة دائمة حين تكمل بالنجاح .

-الناجحون يثقون دائماً في قدرتهم على النجاح: الثقة في النجاح يعني دخولك معركة النجاح منتصباً بنفسية عالية، والذي لا يملك الثقة بالنفس يبدأ معركته منهزماً.

الحساسيةمرض العصر أنواعه ، أعراضه ، وطرق علاجه

الحساسية هي عبارة عن ردة فعل غير طبيعية للجهاز المناعي في الجسم، وغالباً ما يتفاعل هذا الجهاز المناعي في الأشخاص المصابين بالحساسية ضد المواد الموجودة في البيئة مثل: عوالق الغبار وحبوب اللقاح والفطريات ووبر الحيوانات وغيرها وتعرف بمسببات الحساسية، فهذه المسببات أو غيرها تؤدي إلى ارتفاع مستوى الأجسام المضادة الخاصة بالتحسس من نوع غلوبين مناعي وذلك عند من لديه استعداد وراثي للتحسس، فعند التعرض لمسببات الحساسية يرتبط الغلوبين المناعي الخاص بها والموارد في خلايا التحسس والتي تسمى (الخلية البدنية)، مما يؤدي إلى إفراز مواد ينتج عنها مادة الهيستامين والتي تسبب الأعراض المصاحبة للحساسية .

ومن المتعارف عليه أن الحساسية لها عدة أنواع أولها: حساسية الأطعمة وهي الناتجة عن تناول بعض الأطعمة بشرط أن يكون الإنسان حساساً لأنواع معينة مثل البندق والجوز والمكسرات والقمح والبيض والحليب والسّمك التي قد يتحسس منها الجسم وينتج عنها ردة فعل للجهاز المناعي وقد تسبب بشعور المصاب بالحكة في جسمه والتقرص في الفم وأيضاً تورم الشفتين واللسان والحلق والغثيان وألم البطن والاسهال.

والنوع الآخر من الحساسية هو حساسية لسعات الحشرات مثل النمل والنحل والدبابير وغيرها وقد تسبب أحياناً بطفح جلدي وتورم واحمرار حول منطقة اللسعة والحكة الشديدة التي قد تنتشر في جسم الإنسان وأيضاً تسبب ضيق وعدم انضباط في الجهاز التنفسي .

والنوع الثالث هو الحساسية الدوائية وقد تنجم عن تناول بعض المضادات الحيوية أو علاج معين مثل البنسلين أو الأدوية التي تنتمي لعائلته أو مشابهة له على الصعيد الكيميائي، وتشمل أعراضها حكة في الجلد وطفح جلدي وتورم الوجه وصفيّر في الصدر عند التنفس والنوع الرابع والأهم وهي الحساسية الموسمية والتي هي عبارة عن ردة فعل جهاز المناعة لمواد طبيعية موجودة في البيئة تحدث خلال فترات مؤقتة في السنة ومن أمثلتها الغبار وحبوب اللقاح والأزهار وغيرها وقد تتسبب في إثارة أعراض الحساسية في جسم المصاب مثل سيلان واحمرار الأنف وعطاس مستمر وحكة في العين، وهناك فرق بين الحساسية الموسمية وغيرها من أنواع الحساسية الأخرى المذكورة سابقاً هو أن الحساسية غير الموسمية تحدث في أي فترة من فترات العام وأما الحساسية الموسمية تبدأ في فترة معينة في السنة وتتوقف أو تنتهي بانتهاء تلك الفترة أو الموسم.

ونظراً لتقلب الأجواء بشكل عام فإن الفصول المسببة للحساسية تأتي بشكل متكرر أو شبه مستمر مع بعضها بسبب ازدهار النباتات التي تسبب الحساسية معظم أشهر السنة وهي ليست مقصورة على موسم معين وهذا يعتمد على نوع النباتات في البيئة وعلى درجات الحرارة والأمطار، ولمعرفة تشخيص مسببات الحساسية سيقوم الطبيب بسؤال المريض عدة أسئلة عن تاريخه المرضي أو إذا كان قد تم تشخيصه لأي نوع من أنواع الحساسية في الماضي.

وبعد ذلك سيقوم الطبيب أيضاً بتسجيل قائمة الأدوية التي يتناولها المريض من قبل، كما أن التاريخ الطبي للعائلة عامل مهم في تشخيص الحساسية فإذا كان أحد الأبوين مصاباً بالحساسية فهناك فرصة أكبر لإصابة أطفالهم بالحساسية كذلك، والجدير بالذكر أن للحقل الطبي عدة طرق في تشخيص أعراض الحساسية ومعرفة أنواعها ومن هذه الطرق الفحص المبدئي وهو الخطوة الأساسية لكشف أي حالة مريض يعاني من هذه الأعراض وهي عبارة عن إجراء فحص دقيق شامل للجهاز التنفسي العلوي، ويشمل الأذنين والأنف والحنجرة وأيضاً سيقوم الطبيب بفحص الجهاز التنفسي السفلي عن طريق قياس وظائف الرئة ومدى قدرة المريض على إخراج الهواء من رئتيه ويتضمن هذا الفحص المبدئي أشعة سينية للرئتين.

وهناك عدة فحوصات تستخدم للكشف وتحديد المسبب للحساسية ومنها فحص تحسس الجلد وذلك يتم بتعريض منطقة معينة من جسم المريض لأنواع مختلفة من مسببات الحساسية الشائعة في البيئة، فإذا نتج عن هذا الفحص انتفاخ أو احمرار لتلك المنطقة فإن ذلك يدل على أن المريض يعاني من حساسية تجاه هذا النوع من المسببات، وفي الغالب لا تكون نتائج هذا النوع من الفحوصات دقيقة وفعالة لسبب أنها غير مناسبة للأشخاص الذي يعانون من أمراض جلدية فيتم فحصهم عن طريق أخذ عينة من الدم للبحث عن وجود أجسام مضادة والتي تتفاعل مع هذا النوع من المسببات، ويمكن استخدام هذا الفحص للمرضى الذين يعانون من تفاعل حساسية شديد تجاه فحص الجلد، وغالباً ما يستخدم هذا الفحص لتحديد الحساسية من الطعام .

وبعد اكتشاف مسببات الحساسية للمريض يتم ثقب المريض، فلا يوجد علاج حقيقي للشفاء من الحساسية ولكن من الممكن أن تخفف أعراضها عن طريق تجنب هذه المسببات المنقولة عن طريق الجو بمنع الحيوانات الأليفة من دخول المنزل والتقليل من وجود الأزهار أو النباتات الخضراء في البيت وأيضاً تجنب استخدام الستائر الثقيلة أو المعدنية لأنها تلتقط الغبار ويصعب تنظيفها، وفي بعض الحالات قد ينصح الطبيب بأدوية كمضادات الهستامين لتخفيف حدة ردة فعل جسم الإنسان لمسببات الحساسية، وكذلك قد يوصي طبيب الحساسية باستخدام العلاج المناعي وهو عبارة عن حقن تساعد في تقليل درجة الحساسية لدى المريض، وتكون تلك الحقن مفيدة فقط لمسببات الحساسية مثل العفن والغبار وحبوب اللقاح، والحيوانات، ولدغ الحشرات، ولا تستخدم للحساسية الغذائية .

صوت صفير البابلي *** هيج قلبي الثملى

الممـاء والزهر معا *** ممـع زهر لحظِ المقلـي

وَأَنْتَ يَا سَمْعُونُ يَدِّي *** وَسَمْعُونُ يَدِّي وَمَوْلَى لِي

فَكَفَمَ تَيْمَنِي *** غَزِيلٌ عَقَى يَقَلِي

قَطَّفَتْهُ مِنْ وَجْهِ نَظِّفْ *** مِنْ لَثَمِ وَرْدِ الْخُلَاجِي

[illegible]

والخُوز مالت طربا *** من فعل هـ ذا الرجل

فولوت وولوت *** وللى ولي يا ويل لي

فقلت لا تولوللى *** وبينى اللؤلؤ للى

قالت له حين كذا *** انهض وجد بالنقلي
 وفتية سقــــــــــــــــونني *** قــــــــهوة كالعسل لي
 شمــــــــمتها بأنافي *** أزكى من القرنفلي
 في وسط بستان حلي *** بالزهر والسرور لي
 والعود دندن دنا لي *** والطبل طبطب طب لي
 طب طبطب طب طبطب *** طب طبطب طبطب طب لي
 والسقف سق سق سق لي *** والرقص قد طاب لي
 شوى شوى وشاهش *** على ورق سفرجلي
 وغرد القمري يصيح *** ملل فــــــــي مللي
 ولــــــــو تراني راكبا *** على حمار اهزلي
 يمشي عــــــــلى ثلاثة *** كمشية العرنجلي
 والناس ترجــــــــم جملي *** في السوق بالقلقلي
 والكلل كعكع كعكع *** خلفي ومن حويللي
 لــــــــكن مشيت هاربا *** من خشية العنققلي
 إلى لقاء مــــــــالك *** معظم مبجلي
 يأمر لي بخلعة *** حمراء كالدمللي
 اجر فيها ماشيا *** مبغدد للذلي
 انا الأديب الألمعي من *** حي ارض الموصلي
 نظمت قطعاً زخرفت *** يعجز عنها الأدبولي
 أقول في مطلعها *** صوت صفيير البلبليي

العنف ضد المرأة في الجزائر .. إلى أين ؟ 20 % من النساء يتعرضن إلى الإهانة..

لا يختلف اثنان على أن العنف ضد المرأة يشكل ظاهرة عالمية تتفاوت من مجتمع إلى آخر بحكم الأعراف والتقاليد والأنظمة، والعالم العربي ليس بمتأ عن هذا الإطار، إذ تشير الإحصاءات التي تخرج بين الحين والآخر إلى مدى انتشار الظاهرة في المجتمعات العربية كما هو عليه الحال في العالم الغربي أيضاً. وفي الجزائر يعتبر العنف ضد المرأة من الطابوهات التي تم اقتحامها واتخذت استراتيجيات وطنية تضع حدا لانتشارها بعد أن تعددت مسبباتها في الفترة الأخيرة ليتضح أن الظاهرة تدعو إلى استئصال جذورها. ويبقى التساؤل المطروح هل انعكس مبدأ مساواة المرأة مع الرجل الذي يكرسه الدستور إيجاباً على وضعية المرأة الجزائرية؟ أم أنها لا زالت تعاني من تسلط العنصر الرجالي؟

إن المجتمع الجزائري على غرار المجتمعات العربية، لا تزال تخضع فيه المرأة بشكل مستمر للسيطرة الذكورية، سواء الأب، الأخ أم الزوج، إلى جانب سلطة الأعراف والتقاليد التي تساهم في إذلال المرأة. وبالرغم من تقلدها مناصب عليا في مختلف المجالات واقتحامها لمجالات كانت حكراً على الرجل، إلا أنها تظل في نظر المجتمع مجرد قاصر، عديمة الأهلية، غير قادرة على تقرير مصير حياتها، وأنها خلقت فقط للزواج وإنجاب الأطفال وخدمة الأسرة لا غير. وقد تقننت سلطة التقاليد والأعراف في إهانتها حيث اتخذت من العنف وسيلة لتأديب المرأة باعتبارها طرفاً يحتاج إلى التقويم الدائم، لذا تتعرض المرأة بشكل يومي لمختلف أشكال العنف، باعتبارها كائناً من نوع خاص يشكل مصدر العار والفتنة. ونجد أن الرجل تقنن في تطبيق هذه السلطة بدليل أنه يتمادى كثيراً في إحكام سيطرته على المرأة و التصرف في حياتها، بمرر أنه الوصي عليها والقائم بشؤونها، وبالتالي له الحق في الاعتداء على جسدها بالضرب والتشويه، مستمداً هذه الشرعية من الأعراف والدين، رغم أنها مجرد اعتقادات خاطئة روجتها بعض التيارات بدليل أنه لا توجد إشارة تؤكد على أن الإسلام نص على العنف ضد المرأة، أو رواية تدل على أن الرسول كان يستعمل العنف ضد بناته أو زوجاته، بل ما ورد عن الرسول (ص) « ما ضرب رسول الله (ص) امرأة قط ولا خادماً ولا ضرب شيئاً.....». ولكن الأمية تفعل ما تريد باعتبارها أحد الأسباب الرئيسية وخصوصاً في بعض الأسر التي لازالت تعتبر أن المرأة خلقت لتكون زوجة و أم فقط، واجبها الأول والأخير هو إنجاب الأطفال وطاعة الزوج وخدمة الأسرة.

نساء ضحايا العنف الأزواج

الأمتلة كثيرة وبكفي أن الاعتداءات التي تسجلها مصالح الشرطة ولو أنها في تراجع مستمر بسبب الجهود المبذولة، إلا أن المرأة تدفع الثمن باهظاً وينتهي الأمر في الكثير من الأحيان بنهايات مأساوية واستناداً إلى تقارير مصالح الأمن خلال السداسي الأول من عام 2006، سجلت 3865 قضية عنف ضد المرأة، تصدرتها قضايا الاعتداءات الجسدية ب 2497 قضية يليها التحرش الجنسي ب 151 قضية والاعتداء والتحرش الجنسي ب 124 قضية والقتل العمد ب 16 قضية. إلى جانب تورط ما يزيد عن 3 آلاف شخص في تلك القضايا خلال ذات الفترة على رأسهم الأزواج والآباء والإخوة وهو عرف تراجعاً بعد أن كان عدد النساء ضحايا العنف خلال 2005، حوالي 7419 امرأة منهن 5179 تعرضن لعنف جسدي و 34 للقتل العمدي فيما تعرضت 1753 لسوء المعاملة و 176 للتحرش الجنسي. أما في سنة 2009 فأظهرت دراسة حديثة قامت بها الوزارة المكلفة بشؤون الأسرة وقضايا المرأة، أن كل امرأتين من مجموع 10 نساء يتعرضن للعنف داخل الأسرة، وأن 10 بالمائة من النساء الجزائريات يتعرضن إلى عنف جسدي الممارس في أغلب الأحيان من قبل الأزواج وتعتبر النساء المطلقات والأرامل من بين النساء الأكثر عرضة للعنف في الأسرة حيث أن 20 بالمائة منهن يتعرضن إلى الإهانة و 5 بالمائة يتعرضن إلى عنف مادي .

و تعتبر المرأة الضحية الأولى وتتحمل لوحدها الإهانة نتيجة العنف الذي تتعرض له من قبل الزوج، كيف لا وهناك حالات تبعث على الأسى والحسرة بعد أن تجد الزوجة نفسها في إحدى المراكز مطرودة من المنزل دون رحمة أو شفقة. والملفت في الأمر أن الرجل لوحده من يتسبب في هذا الوضع المأساوي حيث توصلت دراسة أجرتها الشبكة الجزائرية لمراكز الاستماع للنساء ضحايا العنف وشملت 150 حالة عنف ممارس ضد المرأة ، إلى أن 91 % من الرجال يقفون وراء العنف ضد النساء. وأشارت الدراسة إلى أن 68 % من النساء ضحايا العنف تتراوح أعمارهن ما بين 25 و 44 عاما، وأن ثلثين منهن متزوجات و 12 % مطلقات و 23 % عازبات وعاطلات عن العمل.

إن الذهنيات السائدة في المجتمع الجزائري جعلت من الرجل يرسم لنفسه مكانة خاصة على حساب المرأة التي تتعرض لشتى أنواع العذاب والمآسي لأنها بكل بسطة تبقى ذلك المخلوق الذي عليه المشورة في كل أمر وفي كل صغيرة وكبيرة. وما لا يختلف عليه اثنان، أنه رغم المكانة التي تحظى بها المرأة الجزائرية وما تلعبه من خلال حضورها الذي يضاهي نظيرها الرجل في العديد من المجالات بحكم المساواة التي تتمتع بها في إطار الدستور ، إلا أن الكثيرات يتعرضن لأبشع المعاملات سواء من قبل الأزواج والتي تحتل الرتبة الأولى ناهيك عن العنف الذي تتعرض له من أطراف أخرى.

وتأتي إحصائيات أخرى لتؤكد أن الجزائر هي واحدة من الدول التي لا زالت تتعرض فيها المرأة للإهانة على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة في الآونة الأخيرة بما فيها تكريس مبدأ المساواة مع الرجل في جميع المجالات ، لكن لازالت 20 بالمائة منهن يتعرضن إلى الإهانة و 5 بالمائة يتعرضن إلى العنف المادي. فمتى نودع هذا الوضع المأساوي الذي بات واحدا من بين المشاكل التي تؤدي إلى تشتت الأسرة الجزائرية ؟

الرئيس الراحل هواري بومدين بطولة العظماء...وشموخ الرجال

هواري بومدين أو محمد بوخروبة كما هو اسمه الصريح لعب دورا كبيرا في تاريخ الجزائر أيام ثورتها ضد الاستعمار الفرنسي ، وبعد الاستقلال عندما تولى الاشراف على المؤسسة العسكرية التي تعرف في الجزائر بالمؤسسة السيدة بدون منازع وبفضل هذا المنصب تمكن من الاطاحة بالرئيس أحمد بن بلة في 19 حزيران - جوان 1965 .

ولد هواري بومدين في مدينة قالمة الواقعة في الشرق الجزائري وتعلم في مدارسها ثم التحق بمدارس قسنطينة معقل جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ومعقل دعاة العروبة والاسلام .

رفض هواري بومدين خدمة العلم الفرنسي - كانت السلطات الفرنسية تعتبر الجزائريين فرنسيين ولذلك كانت تفرض عليهم الالتحاق بالثكنات الفرنسية لدى بلوغهم السن الثامنة عشر - وفرّ الى تونس سنة 1949 والتحق في تلك الحقبة بجامع الزيتونة الذي كان يقصده العديد من الطلبة الجزائريين ، ومن تونس انتقل الى القاهرة سنة 1950 حيث التحق بجامع الأزهر الشريف .

وعندما اندلعت الثورة الجزائرية في 01 تشرين الثاني -نوفمبر 1954 التحق بجيش التحرير الوطني وكان مسؤولا عسكريا في منطقة الغرب الجزائري ، وتولى قيادة وهران من سنة 1957 والى سنة 1960 ثم تولى رئاسة الأركان من 1960 والى تاريخ الاستقلال في 05 تموز -يوليو 1962 ، وعيّن بعد الاستقلال وزيرا للدفاع ثم نائبا لرئيس مجلس الوزراء سنة 1963 دون أن يتخلّى عن منصبه كوزير للدفاع .

وفي 19 حزيران -جوان 1965 رئيس استطاع أن يصل الى السلطة في الجزائر بعد الإطاحة بالرئيس أحمد بن بلة ، فيما عرف بالتصحيح الثوري .

في صغره كان والده يحبه كثيرا ويدلّله رغم ظروفه المادية الصعبة قرّر تعليمه و لهذا دخل الكتاب - المدرسة القرآنية - في القرية التي ولد فيها ، وكان عمره آنذاك 4 سنوات وعندما بلغ سن السادسة دخل مدرسة ألباير سنة 1938 في مدينة قالمة - وتحمل المدرسة اليوم اسم مدرسة محمد عبده- شارع ديابي حاليا-

وبعد ثماني سنوات من الدراسة بقالمة عاد الى قريته في بني عدي ، وطيّلة هذه السنوات كان بومدين مشغول البال شارد الفكر لا يفعل ما يفعله الأطفال .

لقد كان بومدين يدرس في المدرسة الفرنسية وفي نفس الوقت يلزم الكتاب من طلوع
الفجر الى الساعة السابعة والنصف صباحا , ثم يذهب في الساعة الثامنة الى المدرسة
الفرنسية الى غاية الساعة الرابعة وبعدها يتوجّه الى الكتاب مجددا .

وفي سنة 1948 ختم القرآن الكريم وأصبح يدرّس أبناء قريته القرآن الكريم واللغة العربية , وفي
سنة 1949 ترك محمد بوخروبة - هوارى بومدين - أهله مجددا وتوجه الى المدرسة الكتانية في
مدينة قسنطينة الواقعة في الشرق الجزائري . وكان نظام المدرسة داخليا وكان الطلبة يقومون
بأعباء الطبخ والتنظيف . وكان بومدين يخطط للسفر حيث أطلع ثلاثة من زملائه في المدرسة
الكتانية على نيته في السفر وعرض عليهم مرافقته فرفضوا ذلك لأنهم لا يملكون جواز سفر
فاطلعهم على خريطة الهروب وقال : هذا هو جواز السفر . وقبل تنفيذ الخطة تمّ استدعاؤه للالتحاق
بالجيش الفرنسي لكنّه كان مؤمنا في قرارة نفسه بأنه لا يمكن الالتحاق بجيش العدو ولذلك رأى أنّ
المخرج هو في الفرار والسفر

وعندما تمكن من اقتناع رفاقه بالسفر باعوا ثيابهم للسفر برا باتجاه تونس .

ومن تونس توجه بومدين الى مصر عبر الأراضي الليبية , وفي مصر التحق وصديقه بن شيروف
بالأزهر الشريف , وقسم وقته بين الدراسة والنضال السياسي حيث كان منخرطا في حزب الشعب
الجزائري , كما كان يعمل ضمن مكتب المغرب العربي الكبير سنة 1950 , وهذا المكتب أسسه
زعما جزائريون ومغاربة وتونسيون تعاقدوا فيما بينهم على محاربة فرنسا وأن لا يضعوا السلاح
حتى تحرير الشمال الافريقي , ومن مؤسسي هذا المكتب علال الفاسي من المغرب وصالح بن
يوسف من تونس وأحمد بن بلة وأية أحمد من الجزائر وكان هذا المكتب يهيكل طلبة المغرب
العربي الذين يدرسون في الخارج . وقد أرسل مكتب المغرب العربي هوارى بومدين الى بغداد
ليدرس في الكلية الحربية وكان الأول في دفعته , وطيلة هذه الفترة كان يرسل والده الذي كان
بدوره يبعث لولده ماتيسر من النقود وذلك عن طريق صديق بومدين عجّابي عبد الله .

وعندما تبين للسلطات الفرنسية أن المدعو محمد بوخروبة - هوارى بومدين - فرّ من خدمة العلم
قامت بحملة بحث عنه , وأنهكت والده بالبحث والتفتيش والاستدعاءات وتحت وطأة الضغط اعترف
والد بومدين بالأمر وأعترف أن ابنه سافر للدراسة في مصر وحصلت السلطات الفرنسية على
عنوان بومدين من أبيه وقامت السلطات الفرنسية بارسال مذكرة بهذا الخصوص الى السفارة
الفرنسية في القاهرة , وكان الملك فاروق هو صاحب السلطة آنذاك في مصر وتقرر طرد بومدين
من مصر واعادته الى الجزائر , لكن ثورة الضباط الأحرار أنقذت هوارى بومدين و انتصارها جعل
بومدين يبقى في مصر

• سياسة بومدين الداخلية :

بعد أن تمكن هواري بومدين من ترتيب البيت الداخلي , شرع في تقوية الدولة على المستوى الداخلي وكانت أمامه ثلاث تحديات وهي الزراعة والصناعة والثقافة , فعلى مستوى الزراعة قام بومدين بتوزيع آلاف الهكتارات على الفلاحين الذين كان قد وفر لهم المساكن من خلال مشروع ألف قرية سكنية للفلاحين وأجهز على معظم البيوت القصديرية والأكوخ التي كان يقطنها الفلاحون وأمدّ الفلاحين بكل الوسائل والإمكانات التي كانوا يحتاجون إليها .

وقد ازدهر القطاع الزراعي في عهد هواري بومدين واسترجعت حيويتها التي كانت عليها أيام الاستعمار الفرنسي عندما كانت الجزائر المحتلة تصدر ثمانين بالمائة من الحبوب الى كل أوروبا . وكانت ثورة بومدين الزراعية خاضعة لاستراتيجية دقيقة بدأت بالحفاظ على الأراضي الزراعية المتوفرة وذلك بوقف التصحر وإقامة حواجز كثيفة من الأشجار الخضراء بين المناطق الصحراوية والمناطق الصالحة للزراعة وقد أولكت هذه المهمة الى الشباب الجزائريين الذين كانوا يقومون بخدمة العلم الجزائري .

وعلى صعيد الصناعات الثقيلة قام هواري بومدين بإنشاء منات المصانع الثقيلة والتي كان خبراء من دول المحور الاشتراكي يساهمون في بنائها , ومن القطاعات التي حظيت باهتمامه قطاع الطاقة , ومعروف أن فرنسا كانت تحتكر انتاج النفط الجزائري وتسويقه الى أن قام هواري بومدين بتأميم المحروقات الأمر الذي انتهى بتوتير العلاقات الفرنسية -الجزائرية , وقد أدى تأميم المحوكلات الى توفير سيولة نادرة للجزائر ساهمت في دعم بقية القطاعات الصناعية والزراعية . وفي سنة 1972 كان هواري بومدين يقول أن الجزائر ستخرج بشكل كامل من دائرة التخلف وستصبح يابان العالم العربي .

وبالتوازي مع سياسة التنمية قام هواري بومدين بوضع ركائز الدولة الجزائرية وذلك من خلال وضع دستور وميثاق للدولة وساهمت القواعد الجماهيرية في اثراء الدستور والميثاق اللذين جاء ليكرسا الخطاب الأحادي الديماغوجي للسلطة الجزائرية .

علاقات الجزائر الدولية :

اجمالا كانت علاقة الجزائر بكل الدول وخصوصا دول المحور الاشتراكي حسنة للغاية عدا العلاقة بفرنسا والجار المغربي الذي كان مستاءا من تبني هواري بومدين لجبهة البوليساريو . فاقدم هواري بومدين على تأميم قطاع المحروقات أدى الى توتر العلاقات الجزائرية -الفرنسية حيث قاطعت فرنسا شراء النفط الجزائري وكانت تسميه :البترول الأحمر .

والمغرب كان يرى أن الجزائر وبحكم طبيعتها الايديولوجية الثورية وتحالفها مع عبد الناصر قد تشكل خطرا على المغرب وقد تمد يدها للمعارضة الوطنية المغربية وبالتالي قد تهدد العرش العلوي في الرباط كما أن الثوار الجزائريين كانوا يعتبرون المغرب محسوبا على المحور الغربي , وكان بن بلة يتهم دوائر في الرباط بأنها كانت وراء الوشاية به عندما غادر المغرب متوجها الى تونس عبر طائرة مغربية مدنية وأجبرت الطائرات الحربية الفرنسية الطائرة التي كانت تقله بالهبوط في مطار الجزائر العاصمة وفي عهد بن بلة وهواري بومدين كانت الجزائر في واد والمغرب في واد آخر كما كان يقول العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني .

وأهم ماميز العلاقات الجزائرية -المغربية في عهد هواري بومدين هو ظهور جبهة البوليساريو كمنظمة ثورية تريد تحرير الصحراء الغربية من أطماع الحسن الثاني , ومعروف أن الجزائر ساهمت في انشاء جبهة البوليساريو وأمدتها بالسلاح والمال وظلت العلاقات الجزائرية -المغربية متوترة الى أن قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد باعادة العلاقة مع المغرب بعد وساطة قام بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في سنة 1986 .

بداية الانهيار :

أصيب هواري بومدين صاحب شعار " بناء دولة لا تزول بزوال الرجال " بمرض استعصى علاجه وقَلَّ شبيهه , وفي بداية الأمر ظن الأطباء أنه مصاب بسرطان المثانة , غير أن التحاليل الطبية فندت هذا الادعاء وذهب طبيب سويدي الى القول أن هواري بومدين أصيب بمرض " والدن ستروم " وكان هذا الطبيب هو نفسه مكتشف المرض وجاء الى الجزائر خصيصا لمعالجة بومدين , وتأكد أن بومدين ليس مصابا بهذا الداء الذي من أعراضه تجلط الدم في المخ .

أستمر بومدين يهزل ويهزل وتوجه الى الاتحاد السوفياتي سابقا لتلقي العلاج فعجز الأطباء عن مداوته فعاد الى الجزائر .

وقد مات هواري بومدين في صباح الأربعاء 27 كانون الأول - ديسمبر - 1978 على الساعة الثالثة وثلاثون دقيقة فجرا . وكانت المفاجعة كبيرة على الجزائريين الذين خرجوا في حشود جماهيرية وهم يرددون: انا لله وانا اليه راجعون , وبموت هواري بومدين كانت الجزائر تنتهيا لدخول مرحلة جديدة تختلف جملة وتفصيلا عن الحقبة البومدينية , مات الرجل الفلاح ابن الفلاح ولم يترك أي ثروة , فحسابه في البنك كان شاغرا , كما أن أقرباءه ظلوا على حالهم يقطنون في نفس بيوتهم في مدينة قالمة . مات هواري بومدين وماتت معه أحلام الجزائر , وبموته بدأت السفينة الجزائرية تنعطف في غير المسار الذي رسمه للجزائر هواري بومدين .

محمد صلى الله عليه وسلم

نُورٌ أَضَاءَ بِصِيرَتِي فَأُضَاءَتِي
لَمَّا تَذَكَّرْتُ الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا
وَكَأَنَّمَا سَطَعَتْ شَمْسُوسٌ فِي دَمِي
وَكَأَنَّمَا قَمَرُ السَّمَاءِ تَعَدَّدَا
فِيذْكُرُهُ يَحِلُّو الْوُجُودُ فَتُرْتَقِي
يَا حَظَّ مَنْ بِاسْمِ الْحَبِيبِ تَرَوَدَا
هُوَ بِالرَّسَالَةِ وَالْهَدَايَةِ قَدْ أَتَى
شَرُفْتُ بِهِ الدُّنْيَا... وَكَانَ مُكَمَّلًا
مِنْ بَعْدِ شَقِّ الصَّدْرِ وَجَهَ قَلْبُهُ
لِلْغَارِ .. مُعْتَكِفًا .. غَدَا مُتَمَلِّيًا
حَتَّى بَدَأَ جِبْرِيلُ قَالَ اقْرَأْ وَقُلْ
فَكَانَهُ فِي الْعِلْمِ كَانَ الْأَوَّلَا
عَرَفْتُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ قَمَرُ الدُّجَى
وَقُرَيْشٌ صَدَقَ الْقَوْلُ تِلْكَ صِفَاتُهُ
فِي النَّاسِ كَانَ رَشِيدٌ حَسَنٌ بِاسْمًا
كَالْأَفْحُوَانِ ... تَأَلَّقْتُ وَجَنَاتُهُ
وَضَمِيرُهُ الْحَيُّ إِنْبَرَى بِسْمُو بِهِمْ
لَوْ تَبَخَّلَ الدُّنْيَا... تَزِيدُ هِبَاتُهُ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ الرَّسُلُ وَالْمَلَأَ الْمَلَائِكُ
فِي الْغَلَا .. وَصَلَاتُهُ سَعْدٌ وَوَعْدُ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ وَالْأُمَمُ الَّتِي جَاءَتْ
وَرَأَحَتْ وَالَّتِي لَمْ تَأْتِ بَعْدُ
صَلَّى عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَالْأَشْجَارُ
وَالْجُدْرَانُ وَالْأَنْهَارُ فِي قُرْبٍ وَبَعْدُ
يَا لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ قَوْلِي ، أَفْصَحِي
لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى سِرِّي بَلْ أَكْرَمَا
بِمَدَارِجِ الْفَلَكَ الْعَلِيَّةِ بَعْدَمَا
بِالْمُرْسَلِينَ جَمِيعَهُمْ .. صَلَّى .. سَمَا
فِي الْمُنْتَهَى.. خُطَوَاتُ جِبْرِيلَ انْتَهَتْ
وَدَعَا مُحَمَّدَنَا... لِأَن يَتَقَدَّمَا
سَيَعُونَ أَلْفًا مِنْ حِجَابٍ.. أَخْرَقْتُ
لِمُحَمَّدٍ ، مِنْ بَعْدِ صَمْتٍ غَلَقَا
قَدْ هَمَّ يَخْلُغُ نَعْلُهُ لَكِنْ بَدَأَ
نُورٌ عَلَى نُورٍ عَلَى نُورٍ طَفَا
نَادَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ مُوَكِّدًا:
أَنْ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ أَنْتَ الْمُصْطَفَى
وَلْتَشْهَدِي يَا لَيْلَةَ هَجَرِ الرَّسُولِ
بِلَادَةٍ فِيهَا بِأَمْرِ اللَّهِ لَهُ
هَلْ عَشَّشْتَ تِلْكَ الْحَمَائِمُ صُدْفَةً
وَالْعُكْبُوتُ بِخَيْطِهِ ... قَدْ ظَلَّلَهُ

والله لا فالتعكيبوت يُحبّه
 والطير أيضاً أمرُ ربّي أرسله
 كم ساءلوني من تحبّ على المدى
 قلتُ الإله الواحدِ الفرد الصّمدُ
 كم ساءلوني من تحبّ لأجله
 قلتُ المكمّل في الصفات المَعتمدُ
 لو ساءلوني عن محبّة آله
 سأقولُ هم في القلب عشق لا يردّ
 تبكي عيوني حين أنطقُ اسمه
 ويميل قلبي راهباً يتعبّدُ
 وتظلّ أحرّفه الكريمة في فمي
 سُوراً يبدّد ظلمتي يتجدّدُ
 وأطيرُ عُصفوراً طليقاً في السما
 وتروفتي نجواه .. فهو محمّدُ
 أنا ما أتيتك يا حبيبي مادحاً
 يكفيك مدحُ الله والتمجيدُ
 فصفاً خلقك في الكتاب كثيرة
 ليست لها حدّ .. ولا تحديدُ
 أنا هائم في نور حبك ذائبُ
 فأظنّ أبكى... والغرام يزيدُ
 عجباً لهاتيك الحُرُوف تضاعلتُ
 حجباً أمامك يا محمّد تشبّهدُ
 عرفتُ مقامك يا حبيبي فانبثرتُ
 ثوبيك حقّك ، تحنّفي وثوبيدُ
 طارت لِكُلّ العالمين تزيدهمُ
 فرحاً بثور اسم النبي ثمجدُ
 كن يا حبيبي لي شقيقاً عندما
 تفني الحياة وينتهي التشييدُ
 لك يا ابن عبد الله في حلاوة
 فالقلب ينطقُ واللسان يُعيدُ
 فاذن لنا أن نذكّر اسمك دائماً
 فينور ذكرك يعذب الترديدُ

الفريق الوطني الجزائري في كأس العالم تسميات متعدد لمنتخب واحد : الخضر ،الأفناك ،محاربو الصحراء

برز نجم الفريق الوطني الجزائري مجددا بعد غياب طويل ، لكن تاريخه بقي مشرفا للعرب وإفريقيا .

نهائيات 1982

حيث شارك المنتخب ضمن المجموعة الثانية التي ضمت إلى الجانب المنتخب الجزائري المنتخبات التالية " : ألمانيا الغربية والنمسا والتشيلي."

الجميع يتذكر ما حصل في 16 يونيو 1982 بملعب إمولينون بمدينة خيخون الإسبانية حينما واجه المنتخب الجزائري في مباراته الأولى منتخب ألمانيا الغربية وتمكن من الانتصار عليه بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد (2 : 1)، سجل هدفى الجزائر اللاعبان " رايح ماجر ولخضر بلومي " وكان هذا الحدث مفاجأة كبرى وكان من أبرز الأحداث في كأس العالم لسنة 1982 وقد سمي آنذاك بـ **ملحمة خيخون**. في مباراته الثانية ضد النمسا خسر المنتخب الجزائري بنتيجة هدفين لصفر .

وفي المباراة الثالثة التي جرت بتاريخ 24 يونيو 1982 واجه المنتخب الجزائري منتخب التشيلي وتمكن من تحقيق الفوز بنتيجة ثلاثة أهداف لهدفين (3 : 2) فرفع رصيده إلى 4 نقاط (في ذلك الوقت كانت عدد نقاط الفوز في المباراة هو نقطتين 2 فقط)، لكن النقاط الأربع لم تكن كافية لتأهل المنتخب الجزائري وذلك بسبب **المؤامرة الشهيرة** التي حيكت ضد المنتخب الجزائري، حيث في اليوم التالي لفوز الجزائر على التشيلي لعب منتخبا ألمانيا الغربية) الذي كان في رصيده نقطتين 2 بفوز على التشيلي وخسارة أمام الجزائر) ضد النمسا) الذي كان في رصيده 4 نقاط بفوزين متتاليين الأول على التشيلي والثاني على الجزائر) حيث تأمر المنتخبان على المنتخب الجزائري لمنعه من التأهل للدور التالي وذلك باتفاق المنتخبين بفوز ألمانيا الغربية على النمسا وهذا ما حصل بالفعل فانتهت المباراة بفوز ألمانيا الغربية على النمسا بنتيجة هدف مقابل لا شيء (1 : 0) رافعة بذلك عدد نقاطها إلى 4 نقاط وتتمكن من احتلال المرتبة الأولى في المجموعة بفارق الأهداف، ويتأهل المنتخبان الألماني والنمساوي إلى الدور التالي، ويقصى المنتخب الجزائري . وجاء اعتراف ألمانيا بمؤامرتها ضد الجزائر بعد حوالي 25 عاما من الواقعة بواسطة اللاعبين **بريغل وكرانكل** ."

ومنذ تلك الواقعة وبسبب تلك المؤامرة الشهيرة والتلاعب بنتيجة المباراة، قررت الفيفا إجراء مباراتي الجولة الثالثة من الدور الأول في وقت واحد كي لا تحدث مؤامرات أو تلاعب بالنتائج.

تأهل المنتخب الجزائري لدورة كأس العالم لسنة 1986 والتي أقيمت في المكسيك، وشارك في المجموعة الرابعة التي ضمت منتخبات قوية وهي " : البرازيل وإسبانيا وأيرلندا الشمالية، وبقياة المدرب رابح سعدان لم يتمكن المنتخب الجزائري من تحقيق نتائج جيدة بسبب المشاكل قد شنت من شمل الفريق وهذا ما أدى إلى المردود المتواضع رغم التعادل مع أيرلندا الشمالية (1 : 1) والمباراة التاريخية التي خسرها الخضر أمام البرازيل بهدف جاء إثر خطأ في الدفاع مع وضوح سيطرة المنتخب الجزائري لدرجة أنه من يغض النظر عن لون اللباس لا يفرق بين الجزائر والبرازيل ثم انهزم الخضر مع منتخب إسبانيا نتيجة للتعب والإرهاق. ويقصى بذلك المنتخب الجزائري.

نهائيات 2010

تأهل جاء بعد المباراة الشهيرة و الفاصلة بين الجزائر و مصر بأم درمان ، ربما تعد اسوأ مشاركة للجزائر في تاريخ كؤوس العالم التي لعبتها ،فالجزائر وقعت في مجموعة تضم كل من : انجلترا و سلوفينيا و الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث خرجت الجزائر برصيد خال من الاهداف و نقطة واحدة بعد تعادل تاريخي مع انجلترا و خسارتين 1-0 امام كل من سلوفينيا في المباراة الاولى و أمريكا في الاخيرة.

نهائيات 2014

الجزائر هي الممثل العربي الوحيد في كأس العالم 2014 بالبرازيل. لعب منتخبها في المجموعة (8) أو (H) ضد كل من بلجيكا وروسيا وكوريا الجنوبية. جمعها لقاءها الأول مع منتخب بلجيكا وانتهى بخسارة 2-1 رغم الأداء الجيد الذي أبلاه لاعبو الجزائر في المباراة. كانت مباراتها الثانية ضد كوريا الجنوبية حيث حققت فوزاً تاريخياً بنتيجة 4-2، لتصبح الجزائر أول منتخب أفريقي أو عربي يحرز 4 أهداف في مباراة واحدة من مباريات كأس العالم منذ بدايتها. بهذا الفوز عززت الجزائر حظوظها في التأهل للمرحلة القادمة. خاصة بعد تعادل الجزائر مع روسيا 1-1، وهو ما أهل الجزائريين للمرة الأولى في تاريخهم لمرحلة خروج المغلوب، وبهذا تكون الجزائر ثالث منتخب عربي يتأهل لمرحلة ما بعد المجموعات بعد المغرب التي تصدرت مجموعتها عام 1986 والسعودية عام 1994.

وفي الدور ثمن النهائي، تمكن المنتخب الألماني المصنف الثاني عالمياً بصعوبة شديدة من الفوز على المنتخب الجزائري. انتهت شوطي المباراة بتعادل 0-0، ما استدعى اجراء شوتين إضافيين، تغيرت بعدهما النتيجة لتصبح 2-1 بعد تسجيل الألمان لهدفين وتقليص الجزائريين للنتيجة بهدف واحد.

*المعلم: ألا تعرف معنى كلمة (ثرثار)؟

التلميذ: لا يا سيدي .

المعلم: افترض أنك رأيت رجلا يقول، ويقول كلاما فارغا، ثم يعيده، ماذا يكون؟

فأجاب التلميذ: يكون معلما !

*الاول : هل تعرف لماذا يضع الاطباء كمامه على وجوههم أثناء العملية الجراحية؟؟
الثاني: حتى لايتعرف عليهم أحد عندما تقش العملية

* قال أحدهم لصديقه الطبيب: يقولون إنك لا تقبض شيئا من مرضاك، فهل هذا صحيح؟
الطبيب: طبعاً، صحيح، فالطب مهنة إنسانية .

فقال له صديقه: وكيف تؤمن معيشتك إذن؟

الطبيب: أكتفي بما أقبضه من الورثة .

* سأل الأستاذ تلميذه: ما الفرق بين الفيل والحمار؟

قال: الحمار ذيله من الخلف أما الفيل فذيله من الأمام

* سأل المعلم تلميذاً فقال له ماذا يعجبك في المدرسة فأجابه التلميذ الجرس يا أستاذ

* سأل المعلم تلميذه: ما الفرق بين الكرة الأرضية وكرة القدم؟ فأجابه التلميذ: كرة القدم نلعب بها
و الكرة الأرضية تلعب بنا.

*الأول لصديقه: لو ربطنا الحمار بحبل طوله متران، وأبعدنا عنه الطعام خمسة أمتار،
فكيف يستطيع أن يأكل؟

الثاني: لا أعرف؟

الأول: ولا الحمار يعرف .

*أرسلت امرأة بخيلة ابنها إلى المخبز، وطلبت منه شراء ثلاثة أرغفة، واحد للأب واثان للأم
وثالث للولد. وعندما عاد الفتى، وجد أمه تصرخ من النافذة: أعد الرغيف الثالث وهات ثمنه .

فسأل الولد مستغرباً: لماذا يا أمي؟

ردت الأم: لقد مات أبوك !

* سأل الأستاذ طلابه: هل الثعلب يبيض أم يلد؟

قال الطالب: الثعلب مكار يا أستاذ .. أتوقع منه كل شيء ..

* أستاذ التربية الإسلامية...

الأستاذ للتلميذ الأول: ما اسمك؟ فأجاب التلميذ: إبراهيم.

فقال الأستاذ: استظهر سورة إبراهيم فاستظهر التلميذ..

فسأل الأستاذ التلميذ الثاني: ما اسمك؟ فأجاب التلميذ: ياسين، فقال الأستاذ: استظهر سورة ياسين،
فاستظهر التلميذ

فسأل الأستاذ التلميذ الثالث: ما اسمك؟ فأجاب التلميذ: اسمي كوثر



دار الشباب مجالدي بهيلويبوليسمؤسسة لا تتوقف عن النشاط



حيوية وإرادة لا تنكسر وبرامج متواصلة



الميدان مجالنا ...والعزيمة سلاحنا



بعض مواقع الجامعات في الجزائر

01- جامعة قالمة :

www.univ-guelma.dz/

02- جامعة عنابة :

www.univ-annaba.dz/

03- جامعة سكيكدة:

www.univ-skikda.dz/

04- جامعة الطارف :

www.univ-eltarf.dz/

05- جامعة سوق أهراس :

www.univ-soukahrass.dz/

أمثال شعبية

1- الضيف، ضيف ، ولو قعد شتاء وصيف

2- تعلم الحجامه في روس اللينامة

قالوا ناس زمان

وما تشايط السماء بيديك

ما تسابق الغزال في الصحراء يهربك

وماتدي إلا ما يعطيك

ما تاخذ إلا ما يكتبك

حكمة العدد

لا تشر لأخطاء الآخرين بأصبع قدرة

تعلم و لو من خصمك
 ينبوع الحكمة تتدفق مياهه فوق ربوع الكتب
 ما تكسبه دون جهد تبذله دون جهد أو ند م
 تصادق مع الذئاب المهم أن يكون فأسك مستعدا
 حب المال يحول الحكماء إلى بلهاء
 غيري يعيش ليأكل و أنا أكل لأعيش
 من يناقش الأحمق عليه أن يتحمل جوابه
 إذا كنت لا تستطيع الابتسام فلا تفتح دكانا
 ما أشبه العلم بالمجداف إن لم تتقدم به للأمام عاد بك للوراء
 ليس الشجاع من يعترف بالخطأ ... الشجاع من لا يكرر الخطأ
 إذا حبست القط أصبح أسدا
 أضعف الناس من هو من ضعف عن كتمان سره
 خير مرأة ترى فيها نفسك... هو عملك
 قزم واقف خير من عملاق راكع
 ليس المهم أن يكون لديك مال .. المهم أن يكون لديك أمل
 الذي يشتري ما ليس في حاجة إليه... يسرق نفسه
 القطرات القليلة تصنع جدولا
 أول الغضب جنون و آخره ندم
 إذا لم تصعد قمة الجبل فلن تكتشف جمال السهل
 فكر في النهاية أكثر من البداية
 يفوح شذى عطر الياسمين و لو حجبته غطاء محكم
 الحق كالنهار لا بد أن يأتي
 الحكيم يغفر إساءة الجاهل
 جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه ... والأجمل أن يعيش من أجله
 أي جريمة... أكبر من ضياع الوقت
 إذا قابلنا الإساءة بالإساءة فمتى تنتهي الإساءة
 بعض الناس عظماء لأن المحيطين بهم صغار
 التركيز هو سر النجاح في السياسة في الحرب في التجارة في العلاقات الإنسانية كافة
 لا يوجد كتاب سيء خال من شيء حسن نتعلمه
 يوزن المرء بقوله و يقوم بفعله
 السعادة تنحصر في فهم معنى الحياة
 اهتمامنا بعيوب الناس شر عيوبنا
 ليس هناك شيء ذو قيمة أن يشتري بلا آلام

بهذه الابتسامة وعذوبة البراعة ، تستقبلكم مؤسستنا





ساعة Retard ولا حياتي في سبيل ار

إعداد : عمارة صورية، سبتي لبنى و قرفي سامية (طلبة بجامعة قالمة)

- ❖ هل تعلم أن لسان القط سلاحه الطبي الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً مطهراً و يعتمد القط إلى جرحه فيلحسه عدة مرات حتى يلتئم.
- ❖ هل تعلم أن ذوو الزهو في الحيوانات ثلاثة : الفرس و الديك و الطاووس.
- ❖ هل تعلم أن ذوو حدة السمع ثلاثة : الكلب و الحمار و الخلد.
- ❖ هل تعلم أن الدموع تحتوي على مواد كيميائية مسكنة للألم يفرزها المخ عندما يبكي الإنسان. هل تعلم أن الكبد هو العضو الوحيد الذي يمكنه أن يحول البروتينات وما تحويه من أحماض أمينية إلى مادة الجلوكوز أو السكر.
- ❖ هل تعلم أن أهم وظيفة للطحال هي تهشيم الكرات الدموية الحمراء التي أصابها الهرم و العجز و يشاركه في هذه المهمة الكبد.
- ❖ هل تعلم أن أقوى عضلة في جسم الإنسان هي عضلة الفك.
- ❖ هل تعلم أن الجسم يحتمل حرارة حتى 128 درجة مئوية.
- ❖ هل تعلم أن بعض الخضروات مثل الخيار والباذنجان يمكن أن يكون لها تأثير ضار على الإنسان حيث أثبتت البحوث أن الخيار لو تحول لونه من الاخضرار إلى الاصفرار نتج عنه مواد لها تأثير سام على الإنسان كما أثبتت أن الخيار المرة ذات الشكل المعوج لها تأثير سام على الإنسان .. وهذه المادة السامة توجد في قلب الخيارة .. كما أثبتت البحوث أن أكل الباذنجان بكثرة يؤثر على الجهاز العصبي للإنسان.
- ❖ هل تعلم أن في جسم الإنسان أكثر من مليوني غدة عرقية تفرز كمية من العرق تتراوح ما بين نصف لتر إلى لتر ونصف كل 24 ساعة بلا توقف صيفاً وشتاءً مع المجهود و الحركة ومع ارتفاع درجة الحرارة.
- ❖ هل تعلم أن الإنسان عندما يتكلم فإنه يستعمل 44 عضلة وعندما يغضب يستعمل 23 عضلة وعضلتين فقط عندما يبتسم وأثناء النوم تسترخي 357 عضلة.
- ❖ هل تعلم أن أقدم سجادة في العالم مصنوعة من الوبر والصوف باللونين الأحمر والأبيض اكتشفت عام 1947م ويعود تاريخها إلى القرن الخامس قبل الميلاد وتوجد حالياً في مدينة (ليننغراد).

من الفاكة	↓	نهر في كولومبيا		صلة قربي	العملة الروسية	عاصمة ليبيا	
↓			↓	↓	↓	↓	←
		وحدة قياس الطول				←	عاصمة ايطاليا
			←	محاف ظلة في لبنان		←	صلة قربي
احدى جزر الفلبين	لاعب كرة مشهور	اقام به الفرح					←
↓	↓	↓	←	سورة من القرآن	يدمغ		
					↓	←	نهر سوفيتي
		←		صلة قربي		سكب مادة	من امراض الانسان
		←		↓		↓	←
		←	وحدة قياس الزمن			←	قطع



شكر و عرفان

تتقدم أسرة مجلة " فضاءات الشباب "

بجزيل الشكر و العرفان لكل من كان له الفضل

في إنجاز هذا العمل و جعله يرى النور

و ساهم فيه من قريب أو بعيد و لو بالكلمة

الطيبة.

الشكر لكل من ساعد و شجع و سهل خروج

هذا العمل ليرى النور.

